

الغدير

[336] إقدام عمرو في سماحة حاتم * في حلم أحنف في ذكاء إياس قال له الكندي
الفيلسوف وكان حاضرا: الأمير فوق ما وصفت. فأطرق قليلا ثم رفع رأسه فأنشد: لا تنكروا ضربي
له من دونه * مثلا شرودا في الندى والبأس فاق قد ضرب الأقل لنوره * مثلا من المشكاة
والنبراس فعجبوا من سرعة فطنته. ديوان شعر أبي تمام قد يقال: إن المترجم لم يدون شعره.
لكن الظاهر من قراءة عثمان بن المثنى القرظي المتوفى 273 ديوانه عليه كما في " بغية
الوعاء " ص 324، إن شعره كان مدونا في حياته. واعتنى بعده جمع من الأعلام والأدباء
بترتيبه وتلخيصه وشرحه وحفظه ومنهم: 1 - أبو الحسن محمد بن إبراهيم بن كيسان المتوفى
320، له شرحه. 2 - أبو بكر محمد بن يحيى الصولي المتوفى 335 / 6، رتبته على حروف المعجم
في نحو ثلثمائة ورقة. 3 - علي بن حمزة الاصبهاني، رتبته على الأنواع. 4 - أبو منصور محمد
بن أحمد الأزهرى الشافعي المتوفى 380، له شرحه. 5 - أبو القاسم الحسن بن بشر الآمدي
المتوفى 371، له شرحه. 6 - الخالع حسين بن محمد الرافعي كان حيا في حدود 380، له شرحه.
7 - الوزير حسين بن علي المغربي المتوفى 418، له كتاب اختيار شعره. 8 - أبو ريحان محمد
بن أحمد البيروني المتوفى 340، له شرح راءه الحموي بخطه. 9 - أبو العلاء أحمد بن عبد
المعري المتوفى 449، له تلخيصه المسمى بـ " ذكرى حبيب " وشرحه. 10 - أبو زكريا يحيى
بن علي الخطيب التبريزي المتوفى 502، له شرحه. 11 - أبو البركات ابن المستوفي مبارك
الأربلي المتوفى 637، له شرحه في عشر مجلدات.